

The Impact of Reclassification Accordance with International Financial Reporting Standard (IFRS 7) in Enhancing Value Relevance

Muna Jabbar Mohammed

Mustansiriyah University – College of
Management and Economics
dr.muna.jabbar@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 7/1/2026

Jaafar Abdulhussein Hilo

Ibn Sina University for Medical and
Pharmaceutical Sciences
Jaafar.abdulhussien@ibnsina.edu.iq

Accepted: 31/3/2026

Istiqlal Jumaah Wajar

Mustansiriyah University – College of
Management and Economics
istiqlalrashid@uomustansiriyah.edu.iq

Published: 30/9/2026

Abstract

The research aims to identify the reclassification of financial statement items according to the International Financial Reporting Standard IFRS.7 and its impact on enhancing the value relevance of accounting information for the research sample banks. To achieve the research objective, the descriptive analytical approach was used using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze data and test hypotheses. A questionnaire was distributed to amounting to 30 questionnaires, of which 27 were valid for analysis. The most important conclusions were that there is a significant impact on enhancing the value relevance of accounting information through reclassifying financial statement items according to IFRS.7. One of the most important recommendations was the necessity for all local banks to implement the reclassification process for financial statement items so that the accounting information is of high quality, comparable, useful, and contributes to enhancing the value relevance of accounting information and raising its quality.

Keywords: Reclassification, Financial Statements, IFRS 7, Value Relevance of Accounting Information

تأثير إعادة التصنيف وفقاً لمعيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7) في تعزيز ملاءمة القيمة

استقلال جمعة وجر

الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد

جعفر عبد الحسين حلو

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية

منى جبار محمد

الجامعة المستنصرية /كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على اعادة التصنيف بنود القوائم المالية وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7) وتأثيره في تعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية للمصارف عينة البحث، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتم توزيع الاستبانة على عدد من افراد العينة اذ بلغت 30 استبانة منها 27 صالحة للتحليل. وكانت اهم الاستنتاجات هنالك تأثير ذو دلالة معنوية في تعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية من خلال اعادة تصنيف بنود القوائم المالية وفقاً لمعيار (IFRS 7) وكان من أهم التوصيات ضرورة ان تقوم المصارف المحلية بتطبيق عملية اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة ومفيدة ويسهم في تعزيز ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية ورفع جودتها.

الكلمات المفتاحية: اعادة التصنيف، القوائم المالية، معيار الإبلاغ المالي الدولي 7، ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية.

المقدمة

يعد التصنيف واحداً من الادوات الاساسية في العلوم، اذ يستخدم باعتبار أداة للوصف والتحليل لإظهار الهيكل الاساسي، والقدرة التنبؤية لبند او عنصر معين في المكان الذي صنف فيه، فضلاً عن انه يساعد في توفير نظرة عميقة للباحثين حول العناصر الموجودة حالياً والتي يمكن ان تكون متوفرة في المستقبل، وعندما تقوم الوحدة الاقتصادية بتغيير انموذج أعمالها لإدارة اصولها والتزاماتها المالية تحت اي ظرف كان، يتعين عليها إعادة تصنيف جميع الاصول والتزامات المالية التي تأثرت بذلك التغيير، اما

مفهوم ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، ولأغراض قياس قيمة الوحدة الاقتصادية السوقية، فإنها تعد محل اهتمام العديد من المستعملين، إذ إن المستثمرين الحاليين والمرتقبين يهتمون بها من أجل قياس قيمتها وترشيد القرارات، أما المدراء فإنهم يهتمون بها من أجل توفير معلومات ملاءمة للمستثمرين مما يشجعهم على جذب الاستثمار، فضلاً عن اهتمام واضعي المعايير والسياسات المحاسبية لغرض فهم كيفية استعمال المستثمر للتقارير المالية وتحسين مستوى الشفافية والافصاح فيها.

1. منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة Research methodology previous studies

1.1 مشكلة البحث: Research problem

ينبغي على الوحدات الاقتصادية التي طبقت المعايير الدولية للإبلاغ المالي القيام بعملية إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية إذ ستكون لها آثار محتملة على نتيجة النشاط والمركز المالي وعلى ملائمة القيمة . لذا يمكن صياغة مشكلة البحث الأساسية من خلال التساؤل الآتي هل هناك تأثير لعملية إعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الإبلاغ الدولي (IFRS 7) في تعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

2.1 أهمية البحث: Importance Research :

تكمن أهمية البحث الحالي في بيان مدى أهمية إعادة التصنيف في الفكر المحاسبي بوصفه ممارسة عملية لإعادة قياس وعرض بنود القوائم المالية ، وفق معايير IFRS مما ينتج عنها إعادة معالجة لموجودات ومطلوبات الوحدة الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بمعيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7) وبيان التأثير الذي يمكن أن يحدثه تطبيق إعادة التصنيف في تعزيز ملائمة القيمة كونه يعد امر اساسي للأسواق المالية وإدارة الشركات والمستثمرين كونه يمثل احد ابرز المداخل البحثية الحديثة الهامة في اسواق رأس المال.

3.1 أهداف البحث : Research objectives : تتجسد أهداف البحث بمجموعة من الأهداف وهي كالآتي :

- أ. بيان مفهوم إعادة تصنيف بنود القوائم المالية وفق معيار IFRS.7 ومفهوم ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.
- ب. تحليل تأثير إعادة تصنيف بنود القوائم المالية في تعزيز ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

4.1 فرضية البحث : Research Hypotheses

هنالك تأثير ذو دلالة معنوية للعلاقة بين إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية على وفق معيار (IFRS 7) وتعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

5.1 دراسات سابقة

- أ. دراسة (محمد، ٢٠٢١)

عنوان البحث:- إعادة تصنيف بنود القوائم المالية في ظل تبني IASs/IFRSs وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية
هدف البحث:- إلى بيان مفهوم إعادة تصنيف بنود القوائم المالية في ظل تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية فضلاً عن بيان مدى تأثير التبني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية باستعمال مؤشرات التحليل المالي في البيئة المحلية . وتحليل تأثير إعادة تصنيف بنود القوائم المالية في ظل تبني معايير (IFRSs /IASs) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للمصارف عينة البحث .

- ب. دراسة (ابو خزانه، ٢٠١٤)

عنوان البحث:- القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية واثـر هيكل الملكية عليها بالشركات المدرجة المصرية
هدف البحث:- تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية بالشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية ، واختبار أثر هيكل الملكية عليها.

الاستنتاجات :- أن المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة المصرية تعتبر ذات قيمة ملائمة ، وأن كل من الملكية المؤسسية والملكية العامة تؤدي إلي رفع القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية بهذه الشركات.

ج. دراسة (Nayri& et.al, 2012) بعنوان

عنوان البحث:- العوامل المؤثرة في ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية

هدف البحث:- تهدف الدراسة الى البحث في العوامل التي تؤثر على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية للمستثمرين في بورصة طهران, خلال فترة ست سنوات وبحث هذه الدراسة تأثير أربعة عوامل منها ؛ كونها مربحة أو مدرة للخسارة ، حجم الشركة واستقرار الأرباح ونمو الشركة على ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

الاستنتاجات :- أن ملائمة القيمة الإجمالية قد زادت بشكل كبير ، ويعزى ذلك إلى زيادة كبيرة في القوة التفسيرية للقيمة الدفترية. هذا يعني أن المستثمرين يركزون على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية للقيمة الدفترية بشكل أكبر خلال فترة الأزمة مع انخفاض في القوة التفسيرية للأرباح.

د. دراسة (Guo,& Matovu,2012)

عنوان البحث :- تأثير التغيير التنظيمي المحاسبي على المصارف: دراسة حول إعادة تصنيف الموجودات المالية- بحث منشور
هدف البحث:- يهدف البحث الى بيان كيف تستعمل المصارف الأوروبية اسلوب إعادة تصنيف الاصول المالية وكيف ترتبط عملية إعادة التصنيف بخصائص المصارف , فضلا عن بيان كيف يؤثر التغيير التنظيمي على الإفصاح المحاسبي.
الاستنتاجات:- وأن المصارف التي لم تطبق إعادة التصنيف تميزت بعائد أعلى على حقوق الملكية مقارنة بالبنوك التي لم تطبق إعادة التصنيف.

2. إعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الإبلاغ الدولي IFRS.7 وملائمة القيمة المعلومات المحاسبية

1.2 إعادة التصنيف

1.1.2 إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية

يقصد بإعادة التصنيف لغويا إعادة ترتيب المعلومات في وحدات لها معنى واحد سواء بداخل العقل أو كتابياً ولتسهيل عرض تلك المعلومات يتم تصغير عدد العناصر التي سيتم تخزينها أو استدعاؤها وهذه المجموعات يمكن ان تكون على اساس نوع الكلمة مثلا الاسماء في مجموعات ويمكن تدعيم هذه الاستراتيجية بوضع اسم لكل مجموعة او باستعمال الاولوية لكل مجموعة[٤]. اذ ان مفهوم إعادة تصنيف بنود القوائم المالية في ظل تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IASs/ IFRSs يحقق عدة منافع , منها توحيد المصطلحات والمفاهيم مما يسهم في تعزيز المقارنة للقوائم المالية للوحدات الاقتصادية, لذا فان إعادة تصنيف أي بند من بنود الاصول والمطلوبات وحقوق الملكية , في ظل تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IASs/ IFRSs ينبغي ان يرتبط بالإفصاح عن المبلغ المعاد تصنيفه من كل صنف وإليه, لاسيما ما يرتبط بإعادة تصنيف الموجودات والمطلوبات المالية أو حقوق الملكية وتوقيت وسبب إعادة التصنيف. (محمد , ٢٠٢١: ٢٣)

وتعرف عملية إعادة التصنيف على أنها ممارسة عملية لإعادة قياس وعرض بنود القوائم المالية ينتج عنها إعادة معالجة بعض الموجودات والمطلوبات قصيرة الأجل ضمن بنود الموجودات والمطلوبات طويلة الأجل مما يوفر معلومات أكثر فائدة لمستعمل المعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية للوحدة الاقتصادية(Gramlich, et al,2001:384). ويرى (littelton, 1974:36). بان عملية إعادة تصنيف المعلومات المحاسبية لبنود القوائم المالية لها اهمية خاصة بها وتأتي هذه الاهمية من فصل الحقائق المحاسبية بين الفترات المالية المتقاربة لبيانات القوائم المالية التي تسعى الوحدة الاقتصادية تقديمها لمستعملي المعلومات المحاسبية. وبموجب بيان المحاسبة المالية رقم(6 SFAC) يجوز للوحدات الاقتصادية إعادة تصنيف جزء أو جميع مطلوباتها قصيرة الأجل كديون طويلة الأجل بشرط أن تذكر الإدارة رؤيتها الاستراتيجية على ترحيل هذه المطلوبات على المدى الطويل ويمكن أن تظهر قدرتها على القيام بذلك (Gramlich, et al,2006:1193).

2.1.2 مزايا إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية

يشير (Fiechter,et al,2017) الى أن العديد من المصارف استفادت من عملية إعادة التصنيف ولاسيما إعادة تصنيف الاستثمارات بأثر رجعي مما أدى الى تحسين رأس المال العامل حيث ان قرار تطبيق عملية إعادة تصنيف لن يكون لها أي اثار سلبية على قيمة الوحدة الاقتصادية في اسواق راس المال (Fiechter,et al,2017:4). يؤكد (Gramlich, et al,2006) بان إعادة تصنيف بنود القوائم المالية يوفر معلومات ملائمة لأسواق راس المال فقد يكشف نشاط سوق رأس المال عن آراء أصحاب المصلحة في التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من خلال اختبار استجابة سوق رأس المال لتصنيف الديون ويؤكد ايضا بان إعادة التصنيف للمعلومات المحاسبية يؤثر بشكل ايجابي على تصنيف الديون وعلى القيمة السوقية لحقوق الملكية. (Gramlich, et al,2006:1193)

3.1.2 سلبيات إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية

يرى (Barth et al,2012:1124) بان عملية إعادة التصنيف في ظل تبني معايير الابلاغ المالي الدولية يهتم بالمنافع بشكل أساسي مقابل تكلفة الفرصة الضائعة المستقبلية , والتي من شأنها تعزيز رأس المال والدخل من المستوى الأول , اذ يتم تقديم تنبؤات فيما يتعلق بتكاليف وفوائد إعادة التصنيف , مما يوفر امكانية زيادة معدلات النمو الاقتصادية والتنمية من خلال تطبيق عملية إعادة التصنيف على وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية, وذلك لانه سيسهل من مهمة المستثمر الدولي في فهم وتقييم المعلومات المعروضة في القوائم المالية المتمثلة في كشف المركز المالي وكشف الدخل وعليه. كما يشير (Lim,et al) الى أن عملية إعادة التصنيف للمعلومات المحاسبية خلال الأزمة المالية قلل من دقة توقعات المحلل المالي, وزاد من تشتت التوقعات لمستعملي القوائم المالية (Lim,et al,2012:2).

2.2 القوائم المالية

تعد القوائم المالية من الوسائل الاساسية التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات المالية للأطراف الداخلية والخارجية, وهذه القوائم تقدم تاريخاً مستمراً ومعبراً عنه بوحدة نقدية. ويمكن تحديد اهم اهداف التقارير المالية من خلال توفير معلومات عن موارد الوحدة الاقتصادية والمطالبات المترتبة على هذه الموارد, والتغيرات في كل منها, وتوفير معلومات عن تقدير التدفقات النقدية المتوقعة والحالية, فضلا عن توفير معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار والانتماء .

2.2.1 تأثير إعادة التصنيف في قائمة المركز المالي

2.2.1.1 إعادة تصنيف الموجودات

يجب على المصارف الإفصاح عن المعلومات التي تم تعديلها من خلال إعادة عرض ضمن القوائم المالية, والتي تمكن مستعملي هذه القوائم, من تقييم أهمية الأدوات المالية لمركزها المالي وأدائها المالي, اذ تسمح تعديلات إعادة التصنيف للمصارف التي تقدم تقاريرها بموجب معايير التقارير المالية الدولية IFRSs/IASs بإعادة تصنيف الموجودات المالية من الفئات التي تتطلب قياس القيمة العادلة من خلال الربح والخسارة (P&L) أو من خلال قائمة الدخل الشامل الآخر (OCI) عند إعادة التصنيف وتتطلب التعديلات أيضاً الإفصاح عن تغييرات القيمة العادلة للموجودات المعاد تصنيفها ضمن القوائم المالية (Bischof,etal,2017:7), ويشير المعهد الأمريكي للمحاسبين المعتمدين (AICPA,2018) بأن إعادة تصنيف بنود صافي حقوق الملكية لها أهمية في تحديد قيمة المركز المالي للوحدة الاقتصادية (AICPA,2018:629). ويتفق (Hopkins,1996) مع هذه الرأي اذ اشار بأن عملية إعادة تصنيف الأصول في قائمة المركز المالي يكون لها تأثير حقيقي على عملية التحليل المالي وتقييم الأداء للمصارف مما يسهم في تحسين القابلية للمقارنة لإداء الشركة (Hopkins,1996:34).

2.2.2 إعادة تصنيف الالتزامات وحقوق الملكية:

ان النتائج العملية التي توصل اليها كل من (Guo &Matovu,2012) اظهرت أن الوحدات الاقتصادية التي لم تطبق عملية إعادة التصنيف التي اكدت عليها معايير الابلاغ المالي الدولية لاسيما ما يخص معيار 7 IFRS. ومعيار 9 IFRS كانت تتميز بعائد على حقوق المساهمين أقل مقارنة بالوحدات التي طبقت عملية إعادة التصنيف في حالة تبني IFRS. مما اسهم في توفير

معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية وقابلة للمقارنة بين القوائم المالية لتلك الوحدات تساعد في ترشيد قراراتهم الحالية والمستقبلية (Guo & Matovu, 2012:2). إذ يؤثر تغير القياس المحاسبي لاسيما بعد تبني معايير الإبلاغ المالية الدولية على حقوق الملكية فعندما يتم تغير التصنيف لحقوق المساهمين فإنها قد تغير كذلك هيكل رأس المال الذي تقدمه المصارف إلى الجهات المسؤولة , إذ يعتمد حجم التأثير على القانون المصرفي الخاص بكل دولة مما يوفر معلومات قابلة للمقارنة بين المصارف في مختلف البلدان التي تبنت وطبقت معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS , وان الوحدات الاقتصادية التي قامت بتطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IFRS/IAS والتي نفذت عملية إعادة تصنيف المعلومات المحاسبية ضمن تلك المعايير لا تؤثر على المبلغ الإجمالي لحقوق المساهمين مما يوفر معلومات محاسبية ملائمة لمستعمل القوائم المالية (Dong, et al, 2009:11) إذ أن إعادة التصنيف من حقوق الملكية إلى الالتزامات المالية للأدوات المالية الهجينة Hybrid security قد قلل من إصدار هذه الأدوات المالية .

2. 1. 3 إعادة التصنيف في قائمة الدخل الشامل الآخر

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالي عام 2012 FASB مقترحاً يتطلب من الوحدات الاقتصادية القائمة عن معلومات إضافية حول تعديلات إعادة التصنيف في جدولين منفصلين أحدهما يعكس التغييرات في الدخل الشامل الآخر المتراكم AOCI , والآخر يعكس البنود المعاد تصنيفها من الدخل الشامل الآخر AOCI والذي من شأنه أن يوسع متطلبات الإفصاح عن البنود المعاد تصنيفها من الدخل الشامل الآخر المتراكم (AOCI) ويركز الاقتراح الذي يهدف إلى تزويد مستعملي القوائم المالية بمعلومات أفضل عن تأثير تعديلات إعادة التصنيف هذه دون فرض عبء كبير على معدي القوائم المالية على الإفصاحات الجديدة فقط وبالتالي لن يعدل المتطلبات الحالية للإبلاغ عن صافي الدخل أو الدخل الشامل الآخر (OCI) في القوائم المالية (Moss, et al, 2012:2).

2. 1. 4 إعادة التصنيف في قائمة التدفقات النقدية

يرى (Hollie, et al, 2011) بأن دراسة إعادة تصنيف التدفقات النقدية مهمة , لأنها تتيح للمنظمين ومدققي الحسابات والمستثمرين والممارسين والأكاديميين فهم مدى وأهمية تصنيف التدفق النقدي الخاطئ , وان التلاعب بالأرباح دفع مستعملي القوائم المالية إلى تبني مقاييس التدفق النقدي, إذ يمكن التلاعب بالتدفقات النقدية بطريقة مماثلة فقد شهدت هيئة الأوراق المالية والبورصات SEC في الآونة الأخيرة زيادة في سوء التصنيف في قائمة التدفق النقدي وهي مشكلة في العرض والافصاح تؤثر على شفافية المصارف , إذ يسمح العرض المناسب للمستثمرين بفهم أفضل للعوامل التي تسهم في التدفقات النقدية التشغيلية , وتؤثر عمليات التصنيف الخاطئة على كفاءة استعمال المستثمرين لمعلومات التدفق النقدي عند اتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل وكذلك قدرتهم على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للوحدة الاقتصادية (Hollie, et al, 2011: 571).

2. 3 معايير الإبلاغ المالي الدولية

حظي موضوع تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية IASs/ IFRSs باهتمام كبير من مفكري المحاسبة فهناك شبه اتفاق فيما بين الرأي المؤيد على أهميتها وضرورة وجودها حيث ان أهمية الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية في اعداد التقارير المالية تنعكس على الرؤية الاستراتيجية المستقبلية للوحدة الاقتصادية، لانها تتضمن مقاييس أكثر واقعية للأرقام المحاسبية وتشجع على الإفصاح بشكل أفضل عن المعاملات المحاسبية، لذا يتم اعتبار تبني تلك المعايير أفضل وسيلة لإعداد التقارير المالية (Rapuluchukwu, 2017:18).

2. 3. 1 أهمية تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية

تعد معايير الإبلاغ المالي الدولية مناسبة للتطبيق في جميع الوحدات الاقتصادية مما يسهل القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق في جميع الوحدات الاقتصادية، وتزداد أهميتها بازدياد عدد المستعملين وتنوعهم وتلبية احتياجاتهم من المعلومات فضلاً عن توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومصداقية التقارير المالية وعمل أسواق رأس المال وسهولة الوصول إلى رأس المال وتحديد تكلفته واتخاذ القرارات الإدارية الملائمة (Wijekoon, 2018:82).

2. 3. 2 خصائص معايير الإبلاغ المالي الدولية

هناك عدد من الخصائص التي تمتاز بها معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS وهي كالآتي (Mantzari, 2013:79) :-

أ. أن التقارير المالية عالية الجودة المعدة على وفق هذه المعايير تسهل الوصول إلى الأسواق الدولية فضلاً عن أنها تسهل لهم الحصول على تمويل خارجي والحصول على سهولة الوصول إلى الأسواق المالية الدولية

ب. ملائمة المعايير نظراً لكون عملية تحديد وقياس المعلومات المالية وإيصالها إلى المستعملين قد تتخذ صوراً مختلفة، فضلاً عن توحيد المصطلحات المحاسبية ، إذ تستعمل المصطلحات المحاسبية في الوقت الحاضر للتعبير عن معاني مختلفة إذ أن معايير IFRSS/IASS تتيح الشفافية لتحديد العمليات التي تحدث في الوحدة الاقتصادية وتمكن المستثمرين من تقدير المخاطر والعوائد التي تتضمنها استثماراتهم حيث يُمكن للمستثمرين التنبؤ بدقة أكبر حول المتغيرات الرئيسية لنشاط الوحدة الاقتصادية لذا فإن تبني هذه المعايير يعزز سيولة اسوق راس المال ويؤدي إلى انخفاض تكلفة رأس المال وتكاليف المعاملات وارتفاع القيمة السوقية

2. 3. 3 إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية في المعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS.7) الأدوات المالية - الإفصاح

ينبغي على الوحدة الاقتصادية الإفصاح عما إذا كانت في فترات التقرير الحالية أو السابقة قد أعادت تصنيف أي موجودات مالية وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS. 9 وينبغي على الوحدة الاقتصادية لكل حدث مثل هذا الإفصاح تاريخ إعادة التصنيف وتوضيح مفصل للتغير في النموذج الأعمال ووصف نوعي لأثره على القوائم المالية للوحدة الاقتصادية فضلاً عن الإفصاح عن المبلغ الذي أعيد تصنيفه إلى ومن كل صنف.

أ. ينبغي على الوحدة الاقتصادية الإفصاح للموجودات التي أعيد تصنيفها من صنف القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة إذ يتم قياسها بالتكلفة المستفدة وفقاً للمعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS. 9 معدل الفائدة الفعلي الذي تم تحديده في تاريخ إعادة التصنيف؛ ودخل أو مصروف الفائدة الذي تم إثباته.

ب. إذا قامت الوحدة الاقتصادية منذ آخر تاريخ تقرير سنوي لها بإعادة تصنيف موجودات مالية من صنف القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر بحيث يتم قياسها بالتكلفة المستفدة أو من صنف القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة بحيث يتم قياسها بالتكلفة المستفدة أو القيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر .

2. 4 ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

1.4.2 مفهوم ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

ان للمعلومات المحاسبية دوراً رئيسياً في عملية ترشيد القرارات الاستثمارية، ويأتي هذا الدور من ارتباط المعلومات المحاسبية بأحد الخصائص الأساسية وهي خاصية الملائمة أي أنها تعد ملائمة عندما تكون قادرة على مساعدة مستخدميها في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب فضلاً عن أنها تقلل من عدم التأكد للمتغيرات المرتبطة باتخاذ القرارات ، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب ان يكون لها قيمة تنبؤية بالمستقبل وتزيد من ثقة المستثمرين في اتخاذ القرارات وتجنب الخسائر المحتملة، وتعرف ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بأنها "قدرة الأرقام المحاسبية على تلخيص المعلومات التي تركز عليها أسعار الأسهم وهكذا تتم الإشارة الى ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من خلال وجود ارتباط احصائي بين المعلومات المالية وبين عوائد او أسعار الأسهم، أي بيان التأثير بين الأرقام المحاسبية وبين أسعار وعوائدها على افتراض أساسي وهو قدرة الأرقام المحاسبية على توفير معلومات مفيدة لمستخدميها أي ان تكون مرتبطة مع أسعار الأسهم (عوجة، ٢٠٢١: ٣٤). وعرفها (Gunther, 2015: 72) بأنها قدرة الأرقام المحاسبية على النقاط او تلخيص المعلومات التي تؤثر على قيمة الشركة.

ولقد اشار (السفان ، ٢٠١٦) في دراسته على أن إختبارات ملائمة القيمة تعد مدخلاً لتحقيق وتفعيل ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية ، إذ ان المعلومات المحاسبية تتمتع بملاءمة القيمة عندما يكون لها علاقة معنوية بأسعار الأسهم أي أنها تعكس المعلومات الملائمة للمستثمرين في تقييم القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية ، وإن هذه المعلومات تم قياسها بشكل موثوق يمكن الاعتماد عليه ووضح ان هنالك تدني لمستوى ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في سوق العراق للأوراق المالية، وفقاً للنموذج القياس المستخدم وأوصى بضرورة تشكيل سوق العراق للأوراق المالية هيئة أو لجنة مستقلة تكون مسؤولة عن دراسة واقع الإبلاغ

المالي في العراق لتحديد نقاط الضعف التي يعاني منها ورفع توصياتها إلى الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن وضع المعايير لدراساتها (السفان، ٢٠١٦: ٢٥).

2.4.2 أهمية ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

تعد التقارير المالية المنتج النهائي الذي تقدمه المحاسبة إلى مختلف المستخدمين لا سيما الاطراف الخارجية التي لا تمتلك سلطة الوصول إلى البيانات والمعلومات الداخلية للوحدة الاقتصادية، وهذه التقارير بما تتضمنه من معلومات تتأثر بشكل كبير بالقواعد والسياسات المحاسبية، التي تطبقها الوحدة عند إعداد تقاريرها المالية (سيما ، ٢٠١٨: ٢) وان بحوث ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية تعد مجالا مهما لمعدي المعايير المحاسبية فهي تقدم أفكارا مهمة حول المسائل والمجالات المحاسبية التي تشكل حيزا في وضع المعايير ، فهي تقدم ادلة تجريبية عن الأدلة التقويمية للمتغيرات المحاسبية ويمكن ان توفر إجابات مهمة تخدم الأطراف المهنية ، الأكاديمية والمنظمات المهنية المسؤولة عن صياغة المعايير من خلال الاستفادة من النتائج التي يتم التوصل لها ، اذ انها تعد ركن أساسي من اركان جودة المعلومات المحاسبية ، فضلا عن التطبيق العملي لأركان نظرية المحاسبة في التحقق من ملائمة الأرقام المحاسبية وصدق تمثيلها ، كذلك فأنها تشارك في تفسير قيمة الشركة او التغيرات التي تطرأ عليها (السفان، ٢٠١٦: ٢٦).

3.4.2 خصائص ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

ان ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية لا تعطي اهمية للكيفية التي يتم فيها استعمال المعلومة المحاسبية في تقييم الوحدة الاقتصادية، وانما تظهر قدرة المعلومات على بيان وتفسير وبأثر رجعي، التغيرات في أسعار الأسهم بمرور الوقت او بين الوحدات الاقتصادية ذاتها (Beisland,2008:9) ويمكن تحديد خصائص ملائمة القيمة كما يأتي (السفان، ٢٠١٦: ٢٦).

أ. ان مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية يدرس كيفية اظهار الرقم الناتج عن القياس المحاسبي ويملك جودة المعلومات المحاسبية الذي يخدم المستثمرون في تقدير قيمة الوحدة الاقتصادية.

ب. ان مفهوم ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية له علاقة بهيئات ومنظمات وضع المعايير المحاسبية، وذلك لان هنالك إجابات جوهرية لأسئلة ذات أهمية كبيرة لواضعي المعايير والأطراف المهنية والاطراف الأكاديمية الأخرى، وذلك من خلال نتائج البحوث التي يتم التوصل اليها.

ج. ان هدف ملائمة القيمة هو التطبيق العملي لأركان نظرية محاسبية والاطار المفاهيمي الذي وضعت مجلس معايير الإبلاغ المالي. وذلك من اجل التحقق من توفر الملائمة والتمثيل الصادق للأرقام المحاسبية الواردة في التقارير المالية.

4.4.2 مداخل دراسة ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

هنالك اربع مداخل لدراسة ملائمة القيمة وهي (عوجة ، ٢٠٢١: ٧٥)

- أ. مدخل الرؤية الأساسية: - ان المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية تؤثر في سعر السهم من خلال النقاط (Capture) أسعار الأسهم للقيم التي تتسبب في انحراف سعر السهم اذ يفترض هذا المدخل ان أسواق الأسهم كفؤة.
- ب. مدخل الرؤية التنبؤية: - يوضح هذا المدخل ان المعلومات المالية على انها ملائمة للقيمة اذا كانت هذه المعلومات تتضمن متغيرات من انموذج التقييم او إذا كانت هذه المعلومات تسهم في التنبؤ بالمتغيرات.
- ج. مدخل رؤية المعلومات: - يؤكد هذا المدخل ان المعلومات المحاسبية تمتلك ملائمة قيمة في ضوء هذا المدخل اذا استخدمت من قبل المستثمرين عند تقييم الأسعار.
- د. مدخل رؤية القياس: - تقاس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية من خلال قدرة القوائم المالية على النقاط او تلخيص المعلومات بغض النظر عن مصدرها الذي يؤثر على قيمة الأسهم السوقية.

5.4.2 نماذج قياس ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

يمثل الهدف الرئيس لبحوث ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية دراسة العلاقة بين سعر السهم والمعلومات المحاسبية (الارباح المحاسبية، القيمة الدفترية لحقوق الملكية، التدفقات النقدية) اذ ان استخدام العلاقات الإحصائية بين المعلومات المحاسبية واسعار

الاسهم او عوائدها لتحديد ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية يعود الى ان هذه العلاقة تعكس نتائج افعال المستثمرين بينما تظهر المقاييس البديلة الاخرى مثل (المقابلات الشخصية، الاستقصاء، الاستبانة) آراء ومعتقدات المستثمرين فضلا عن ان العلاقات الإحصائية بين القيم السوقية والمعلومات المحاسبية تتيح الفرصة لتحديد منفعة المعلومات المحاسبية مقارنة بمصادر المعلومات الاخرى مثل الإفصاح الاختياري وتوصيات المحللين (السفان، ٢٠١٦: ٣٨) ، و يهتم الباحثون في مجال ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية بدراسة كيفية تأثير المعلومات المحاسبية على اسعار الاسهم وبالتالي دراسة ما اذا كان جزء معين من المعلومات المحاسبية يرتبط مع اسعار الأسهم، او دراسة مقدار التباين في اسعار الأسهم مفسرة من خلال المعلومات المحاسبية، اذ يتم اختبار هذه القضايا باستخدام تحليل الانحدار . ولقد قامت العديد من الدراسات في هذا المجال من خلال بناء نماذج عدة لقياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية منها انموذج العائد وانموذج السعر والذي سوف نتطرق لهما في شكل أكثر تفصيلا في فقرات لاحقة، وتشير العديد من الدراسات الى ظهور ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية في بداياتها في الأسواق المتطورة، ومن ثم قام العديد من الباحثين بإجراء تطبيقها في الأسواق الناشئة (شاهين، ٢٠١٤: ٣٨).

6.4.2 الإفصاح عن ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية

ان الإفصاح عن معلومات ذات قيمة ملائمة تعكس جودة الأرباح المحاسبية التي بدورها تنعكس على استمرارية الوحدة الاقتصادية على فرض ان الأرباح شرط من شروط الاستمرارية، أي اذا كان هناك وجود للأرباح أدى ذلك الى استمرارية الوحدة الاقتصادية، اذ اكدت هذه الدراسة على ان هناك تأثير لكل من الأرباح والقيمة الدفترية والتدفقات النقدية على أسعار الأسهم وقيمة الوحدة الاقتصادية الذي يمثل ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية (Nelwan,et.al,2020:321) لذا فان المعلومات المحاسبية يجب ان تمتلك قيمه ملائمة يتم الإفصاح عنها في الاسواق المالية .

3. الجانب التطبيقي

1.3 تحليل النتائج الإحصائية

يتناول هذا المحور عرض وتحليل نتائج الاستبانة، الموزعة على افراد العينة المتمثلة بعدد من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فضلا عن السادة الاكاديميين في الجامعات العراقية، وفقا لمحاورها الرئيسية، ولغرض اختبار فرضية البحث تم استخدام الاساليب الاحصائية في تحليل فقرات الاستبانة، اذ ان المغزى من هذا التحليل السعي الى اثبات او نفي فرضية البحث التي تنص هناك تأثير ذو دلالة معنوية للعلاقة بين اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية على وفق معيار (IFRS 7) وتعزيز ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية . ولقد تم استخدام الاساليب الاحصائية والمتمثلة بالاتي (مجموعة الاحصاءات الوصفية وتتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمقياس تشتت توزيع الاحتمال او التكرار، وانموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Liner Regression لتحديد درجة تأثير المتغير المستقل على المتغير المعتمد ومعامل التحديد R^2) الذي يشير الى نسبة التباين في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ به من خلال المتغير (او المتغيرات) المستقلة. واختبار (F) .

1.1.3 المحور الاول الذي يتضمن اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7)

تظهر اجابات العينة بان قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (4.2) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٣) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتق بشدة، وبانحراف معياري (0.50)، وسيتم استعمال الاوساط الحسابية والنسب المئوية من اجل تحديد اتجاهات عينة البحث وكالاتي: -

أ. تمثل معايير المحاسبية والابلاغ المالي الدولية ارشادات تطبيقية للقياس والافصاح، مشتقة من خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، هذا ما اكدت عليه العينة، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤.٢٦) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام ونسبة (٤٣.٨%) والاتفاق ونسبة (٣٦.٩%).

ب. ان تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يؤدي الى ظهور التكلفة العالية بسبب افتقار الموظفين إلى الخبرة والتدريب الكافيين مما يؤدي الى عدم الامتثال في ممارسات الإفصاح عن المعايير الدولية للمحاسبة والابلاغ المالي الدولية، اذ بلغت قيمة الوسط

- الحسابي (٤.٢٦) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٤٤.٠٪) والاتفاق وبنسبة (٣٧.٠٪).
- ج. ان تحسين مستوى الشفافية في المعلومات المحاسبية يكون من خلال اعادة تصنيف عند تبني معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) , هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣.٩٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٥٧.٠٪).
- د. ان الوحدات الاقتصادية التي تبنت اعادة التصنيف وفق معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) بشكل طوعي كانت تقاريرها المالية اكثر شفافية وان لها تأثير مباشر في اسواق راس المال، هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٢٧.٦٪) والاتفاق وبنسبة (٤٨.٣٪).
- هـ. ان اعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) يسهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية لاسيما القابلية للمقارنة بين الوحدات الاقتصادية المحلية والدولية، هذا ما اتفقت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤.٢٢) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٣٧.٩٪) والاتفاق وبنسبة (٤٦.٦٪).
- و. ان الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية في اعادة تصنيف بنود القوائم المالية عند اعداد التقارير المالية تتعكس على الرؤية الاستراتيجية المستقبلية للوحدة الاقتصادية اذ انها تتضمن مقاييس أكثر واقعية للأرقام المحاسبية وتشجع على الإفصاح بشكل أفضل عن المعاملات المحاسبية، هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤.١٢) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٣٩.٧٪) والاتفاق وبنسبة (٣٤.٥٪).
- ز. ان اعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) تعزز من حوكمة الشركات مما يتيح للوحدات الاقتصادية أن تكون أكثر فعالية وكفاءة في إدارة ممارسات إعداد التقارير المحاسبية هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤.١٧) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (٣٧.٩٪) والاتفاق وبنسبة (٤٣.١٪). والجدول الاتي يوضح الوصف العام لفقرات المحور الاول.

جدول (١) وصف عام لفقرات المحور الاول اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية وفق معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7)

الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تمثل معايير المحاسبية والابلأغ المالي الدولي ارشادات تطبيقية للقياس والإفصاح، مشتقة من خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	43.8	36.9	1.3	---	---	4.26	0.74
ان تبني معايير الابلأغ المالي الدولي يؤدي الى ظهور التكلفة العالية بسبب افتقار الموظفين إلى الخبرة والتدريب الكافيين مما يؤدي الى عدم الامتثال في ممارسات الإفصاح عن المعايير الدولية للمحاسبة والابلأغ المالي الدولي	44.	37.	1.9	---	---	4.26	0.70
ان تحسين مستوى الشفافية في المعلومات المحاسبية يكون من خلال اعادة تصنيف عند تبني معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7)	57.	30.	20.3	---	---	3.39	0.75
ان الوحدات الاقتصادية التي تبنت اعادة التصنيف معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) بشكل طوعي كانت تقاريرها المالية اكثر شفافية وان لها تأثير مباشر في اسواق راس المال	48.3	37.6	25.1	---	---	4.	0.70
ان اعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الابلأغ المالي الدولي (IFRS 7) يسهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية لاسيما القابلية للمقارنة بين الوحدات الاقتصادية المحلية والدولية	46.6	37.9	16.5	---	---	4.22	0.63

0.67	4.12	---	---	24.8	39.7	34.5	ان الاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية في اعادة تصنيف بنود القوائم المالية عند اعداد التقارير المالية تنعكس على الرؤية الاستراتيجية المستقبلية للوحدة الاقتصادية اذ انها تتضمن مقاييس أكثر واقعية للأرقام المحاسبية وتشجع على الإفصاح بشكل أفضل عن المعاملات المحاسبية
0.78	4.17	---	---	19.	37.9	43.1	ان اعادة تصنيف بنود القوائم المالية على وفق معيار الإبلاغ المالي الدولي (IFRS 7) تعزز من حوكمة الشركات مما يتيح للوحدات الاقتصادية أن تكون أكثر فعالية وكفاءة في إدارة ممارسات إعداد التقارير المحاسبية
0.5	4.2						الوسط الحسابي العام

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

2.1.3 المحور الثاني تعزيز ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية

وتظهر اجابات العينة بان قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (4.45) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجه نحو الاتفاق والاتق بشدة، وبانحراف معياري (0.51)، وسيتم استعمال الاوساط الحسابية والنسب المئوية من اجل تحديد اتجاهات عينة البحث وكالاتي: -

أ. تعد ملاءمة القيمة مدخلاً لتحقيق وتفعيل ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.17) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (47.8 %) والاتفاق وبنسبة (43.1 %).

ب. أن المعلومات المحاسبية تعكس المعلومات الملاءمة للمستثمرين في تقييم الوحدة الاقتصادية هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.10) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (31 %) والاتفاق وبنسبة (51.7 %).

ج. تتم الإشارة الى ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية من خلال وجود ارتباط احصائي بين المعلومات المالية وبين عوائد او أسعار الأسهم هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.12) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (39.7 %) والاتفاق وبنسبة (34.5 %).

د. ان بحوث ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية تعد مجالا مهما لمعدي المعايير المحاسبية فهي تقدم أفكارا مهمة حول المسائل والمجالات المحاسبية التي تشكل حيزا في وضع المعايير هذا ما اتفقت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.22) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (57.9 %) والاتفاق وبنسبة (46.6 %).

هـ. ان ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية تلائم دراسات التحفظ المحاسبي والذي بدور يعكس طابع الممارسات المحاسبية هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.48) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (47.6 %) والاتفاق وبنسبة (48.3 %).

و. ان المعلومات المحاسبية الناتجة من القياس المحاسبي التي تمتلك ملاءمة قيمة يمكن ان يكون لها قدرة في تغيير قيمة الوحدة الاقتصادية هذا ما اكدت عليه العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.93) وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام وبنسبة (42.1 %) والاتفاق وبنسبة (37.9 %).

ز. ان مفهوم ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية يدرس كيفية اظهار الرقم الناتج عن القياس المحاسبي ويملك جودة المعلومات المحاسبية الذي يخدم المستثمرون في تقدير الوحدة الاقتصادية. هذا ما اكدته العينة اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (4.07)

وهي اكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو الاتفاق التام ونسبة (٥١.٧%) والاتفاق ونسبة (39.9%). والجدول الاتي يوضح الوصف العام لفقرات المحور الثاني

جدول (2) وصف عام لفقرات المحور الثاني تعزيز ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات				
		لا اتفق تماماً %	لا اتفق %	محايد %	اتفق %	اتفق تماماً %
0.73	4.17	---	---	9.1	43.1	47.8
0.71	4.10	---	---	17.8	51.7	31.
0.69	4.12	---	---	25.8	39.7	34.5
0.75	4.22	---	---	1.5	46.6	57.9
0.76	4.48	---	---	4.1	48.3	47.6
0.73	3.93	---	---	20.	37.9	42.1
0.76	4.07	---	---	19.	39.3	51.7
0.51	4.45	الوسط الحسابي العام				

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

2.3 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للبحث

يمكن قياس تأثير العلاقة بين اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية وفق معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 7) وتعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية وذلك من خلال انموذج الانحدار الخطي والمتمثل بالمعادلة التالية:

$$y = 1.96 + 0.511 x \quad (1)$$

حيث ان

Y : تمثل ملاءمة القيمة

X₁: تمثل اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية وفق معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 7)

جدول (3) اختبار الفرضية

قبول (رفض) الفرضية	df	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	R ²	R	قيمة B	قيمة معامل التحديد %
رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة	26	4.99	12.60	0.33	0.57	1.96	0.511

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

تظهر نتائج اختبار الفرضية التي تناولها البحث بان قيمة F المحسوبة بلغت (12.60) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (26.1) والبالغة (4.99) وهذا يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هناك تأثير ذات دلالة معنوية للعلاقة بين اعادة التصنيف بنود القوائم المالية وتعزيز ملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية. كذلك فان

(R²) تبلغ (0.33) اي ان (33%) من التغيرات الحاصلة في تعزيز ملائمة القيمة ناتجة عن تبني تطبيق اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية، وبما ان اشارة معامل بيتا موجبة هذا يعني بان التأثير ايجابي (علاقة طردية) لمتغيرات البحث، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.511) وهذا يعني بان (51%) من التغيرات الحاصلة في تعزيز ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية ناتج من تطبيق عملية اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية ، وقد بلغت قيمة معامل بيتا (1.96) وهي قيمة موجبة وتعني بانه عند تغيير وحدة واحدة في اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية سوف يكون هناك زيادة بمقدار (1.96%) في تعزيز ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية. وهذا يعني قبول الفرضية البديلة، أي ان هنالك تأثير ذو دلالة معنوية للعلاقة بين اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية على وفق معيار (IFRS 7) وتعزيز ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4: الاستنتاجات

- أ. تعد القوائم المالية من الوسائل الاساسية التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلية والخارجية، لذا فان هناك ضرورة لاعادة تصنيف بنود القوائم المالية لأنها توفر معلومات محاسبية اكثر شفافية ومفيدة لمستعملها.
- ب. ان استعمال عملية إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية وفق معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 7) قدمت معلومات ملائمة لأسواق راس المال ، اذ تم الافصاح عن تأثير عملية اعادة التصنيف على قيمة الديون وعلى القيمة السوقية لحقوق الملكية أي عولمة المعلومات المحاسبية بما ينسجم مع متطلبات الاسواق العالمية.
- ج. ان اعادة تصنيف بنود القوائم المالية وفق معيار الابلاغ المالي الدولي (IFRS 7) لها اهمية خاصة بها وتأتي هذه الاهمية من فصل الحقائق المحاسبية بين الفترات المالية المتقاربة لبيانات القوائم المالية التي تسعى الوحدة الاقتصادية تقديمها لمستعملي المعلومات المحاسبية.
- د. تساعد التقارير المالية في قياس ملائمة القيمة من خلال قدرتها على التقاط او تلخيص المعلومات بغض النظر عن مصدرها الذي يؤثر على قيمة السهم السوقية اذ تكون المعلومات المحاسبية ذات قيمة ملائمة اذا استخدمت من قبل المستثمرين عند تقييم اسعار الاسهم السوقية للمصارف التجارية.

2.4: التوصيات

- أ. اعداد ورش العمل والدورات والندوات العلمية للعاملين في المصارف فيما يتعلق بمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية التي تُعنى بتعريف ماهية هذه المعايير وتشجيعهم على متابعة اصدارات هذه المعايير.
- ب. ضرورة تطبيق المصارف المحلية عملية اعادة التصنيف لبنود القوائم المالية في ظل تبني IASs/ IFRSS بشكل كامل حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة ومفيدة لمستعمليها مما يعزز من ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية.
- ج. ضرورة اجراء عملية إعادة التصنيف لبنود القوائم المالية لأنها توفر معلومات محاسبية اكثر شفافية ومفيدة لمستعملي القوائم المالية.
- د. ضرورة البحث في موضوع قياس ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية مما يساهم في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ويساعد في تعزيز ملائمة قيمة المعلومات الواردة فيها.

References:

- 1- Abu Khazana, Ehab Muhammad, (2014), "The Appropriate Content of the Accounting Firm and the Impact of its Ownership Structure on Listed Companies," Journal of Modern Economics, Ain Shams University, Faculty of Commerce, Issue 3, available at <http://search.mandumah.com/Record/522292>
- 2- AICPA. (2018). Audit and accounting guides: Not-for-profit entities (1st ed.). John Wiley & Sons, Inc.
- 3- Al-Saffan, Maitham Badar, (2016). The Impact of Accounting Information Value Relevance on Stock Prices of Companies Listed on the Iraq Stock Exchange [Master's Thesis, University of Baghdad].

- 4- Bakker, E., et al. (2017). IFRS 1: Interpretation and application of IFRS standards (1st ed.). John Wiley & Sons, Ltd. <https://doi.org/10.1002/9781119340256>
- 5- Barth, J. R., Caprio Jr., G., & Levine, R. (2012). Guardians of finance: Making regulators work for us. The Journal of Economic History, 72(12). <https://doi.org/10.1017/S002205071200057X>
- 6- Beisland, Leif Atle, (2008). Essays on the value relevance of accounting information [Doctoral Dissertation, Norwegian School of Economics and Business Administration]. <http://hdl.handle.net/11250/165780>
- 7- Bischof, Jannis, Bruggemann, Holger Daske, (2017). Asset reclassifications and bank recapitalization during the financial crisis. JEL Journal of Business and Management, 2(8). <https://pubsonline.informs.org/doi/10.1287/mnsc.2022.4364>
- 8- Dong, Minyue, Stephen Ryan, Xiao-Jun Zhang, (2012). Preserving amortized costs within a fair-value-accounting framework: Reclassification of gains and losses on available-for-sale securities upon realization. Accounting Research Journal, 25(3), 224-245. <https://doi.org/10.1108/10309611211290158>
- 9- Fiechter, Peter, Wayne R. Landsman, Kenneth Peasnell, Annelies Renders, (2017). The IFRS option to reclassify financial assets out of fair value in 2008: The roles played by regulatory capital and too-important-to-fail status. Review of Accounting Studies, 22(1), 210-241. <https://doi.org/10.1007/s11142-016-9380-x>
- 10- Gramlich, Jeffrey D., Mary Lea Mcanally, Jacob Thomas, (2006). Debt reclassification and capital market consequences. Journal of Business Finance & Accounting, 33(7-8), 1189-1212. <https://doi.org/10.1111/j.1468-5957.2006.00627.x>
- 11- Gramlich, Jeffrey D., William J. Mayew and Mary Lea McAnally, (2001). Balance sheet management: The case of short-term obligations reclassified as long-term debt. Journal of Accounting Research, 39(2), 283-295. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.00014>
- 12- Guo, Qiang, & Matovu, Maliza Matovu, (2012) The Impact of Accounting Regulatory Change on Banks: A Study on the Reclassification of Financial Assets, Journal of The Accounting Review, Vol. 7, No. 5. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1985639
- 13- Hollie, Dana, Curtis Nicholls, Qihong Zhao, (2011). Effects of cash flow statement reclassifications pursuant to the SEC's one-time allowance. Journal of Accounting and Public Policy, 30(2), 168-185. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2010.09.006>
- 14- Hopkins, Patrick E. (1996). The effect of financial statement classification of hybrid financial instruments on financial analysts' stock price judgments. Journal of Accounting Research, 34, 33-50. <https://doi.org/10.2307/2491424>
- 15- Lim, Chee Yeow, Chu Yeong Lim, Gerald J. Lobo, (2012). IAS 39 reclassification choice and analyst earnings forecast properties. Journal of Accounting and Public Policy, 32(5), 398-414. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2013.06.004>
- 16- Littleton, A. C. (1974). Structure of accounting theory (10th ed.). American Accounting Association.
- 17- Mantzari, Elisavet. (2013). Adoption of International Financial Reporting Standards in Greece: A critical approach the thesis is submitted in partial fulfilment of the requirements for the award of the degree of Doctor of Philosophy in Accounting and Financial Management of the University of Portsmouth https://pure.port.ac.uk/ws/portalfiles/portal/5948216/PhD_Thesis_Elisavet_Mantzari.pdf
- 18- Mohammed, Muna. Jabbar. (2021). Reclassification of Financial Statement Items under the Adoption of IASs/IFRSs and Its Impact on the Quality of Accounting Information [Doctoral Dissertation, University of Baghdad].
- 19- Moss, , Stuart, Brad Humpal, Deloitte & Touche LLP. (2012). (Re)class is in session: FASB proposes new disclosures for reclassification adjustments out of AOCI. Heads Up (Deloitte & Touche LLP), 19(19). <https://www.iasplus.com/en/publications/us/heads-up/2012/heads-up-2014-fasb-proposes-new-disclosures-for-reclassification-adjustments-out-of-aoci>
- 20- Nayri& et.al., (2012) Factors Affecting the Value Relevance of Accounting Information" International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences ,2(2), <https://www.semanticscholar.org/paper/Factors-Affecting-the-Value-Relevance-of-Accounting-Nayeri-Ghayoumi/c2e15de89e55896e68873b142be58d842dfea25f>
- 21- Nelwan, M. L., Simatupang, C., & Tansuria, B. I. (2020). Value relevance of accounting information in the presence of earnings management. Jurnal Reviu Akuntansi dan Keuangan, 10(2), 321-334. <https://doi.org/10.22219/jrak.v10i2.12351>



- 22- Ojah, H. K. (2021). Ownership Structure and Accounting Information Value Relevance and Their Impact on Enhancing Continuity: Applied to a Sample of Companies Listed on the Iraq Stock Exchange [Doctoral Dissertation, University of Baghdad].
- 23- Shahin, S. H. (2014). Testing the Value Relevance of Accounting Earnings and Book Value per Share in the Damascus Securities Market [Master's Thesis, Tishreen University].
- 24- Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Arabic-English. Al-Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah.
- 25- Sima, R. I. (2018). The Impact of Ownership Structure on the Relevance of Financial Reporting Information for Investor Decisions: An Analytical Study in Public Shareholding Companies [Doctoral Dissertation, University of Damascus].
- 26- Wijekoon, Mudiyansele Himali, (2018). Towards the development of a financial reporting framework for Sri Lankan SMEs [Doctoral Dissertation, The University of Waikato].
<https://hdl.handle.net/10289/12204>